

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع

@ 252 كل منا في جماعة من الأعيان كتابي القول المألوف في الرد على منكر المعروف ، وكذا بلغني أنه كتب على بعض الدروس في التفسير وغيره ولكن لم أقف على شيء من ذلك ، وبالجمله فلم تكن كتابته ولا عبارته بذاك ،) .

ولم يزل على حاله ووجهته إلى أن مات بعد تعـ مدة أكثر من استعمال الحقن والأدوية الحادة وغيرها مما لم يحمد تصرفه فيه في ضحى يوم الجمعة سادس عشر ذي القعدة سنة تسع وسبعين وصلي عليه بعد صلاة الجمعة بجامع الحاكم تقدم الناس قاضي الحنفية الشمس الأمشاطي ودفن تجاه تربة الأشرف أينال رحمه الله وإيانا . وقد سمعت بقراءته القطعة من فتح الباري وسمع هو بقراءتي على شيخنا أشياء بل وحضر عندي حين إلقاء الميعاد بالجامع العلمي بن الجيعان بالبركة أول ما فتح ثم ختم البخاري به وغير ذلك وكتبت عنه ما ذكر أن شيخه الشمس بن عبد الرحيم أنشده إياه لنفسه بديهة وهو جالس على القبر عند دفن ولد له : % (يا رب أفلاذ كبدي في الثرى دفنت % ونار حرهم في سائري ساري) % (يا رب واجعل جنان الخلد حظهم % ونار بعدهم حظي من النار) % .

601 محمد بن محمد بن محمد بن علي بن محمد بن القسم بن صالح الشمس بن اللولوي بن الشمس العرياني القاهري ابن أخي التاج عبد الوهاب الماضي . / تردد إلي وكتب ارتياح الأكباد وغيره وسمع وقرأ وليس بمرضي وأظنه كان في صوفية سعيد السعداء وآخر عهدي به قريب السبعين . .

602 محمد بن محمد بن محمد بن علي بن محمد بن محمد بن حسين بن علي الشمس أبو الطيب بن الجلال أبي الفضل بن الشمس بن النور بن البرقي الحنفي / الماضي أبوه وجده وجد أبيه . ممن حفظ القرآن والكنز وألفية النحو ، وعرض علي في جملة الجماعة . ومات في سنة بضع وتسعين عوضه الله وأبويه الجنة . .

603 محمد بن محمد بن محمد بن علي بن محمد بن محمد الشمس بن الشمس بن العماد البليسي الأصل القاهري الشافعي / الماضي أبوه وجده . ولد سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة ببليس ونشأ بالقاهرة في كنف أبيه فحفظ القرآن والعمدة والمنهاج وجمع الجوامع والجرومية وألفية النحو وعرض على خلق كالعالم البلقيني والمناوي والشمسي والكافياجي والأقصرائي وأسمعه الكثير مع ولدي وغيره ومما سمعه البخاري على الشاوي واشتغل قليلا في الفقه ونحوه عند ابن قاسم وابن سولة وتعب في تربيته وسافر معه لمكة وبيت المقدس وغيرهما وتزوج في حياة أبيه واسترزق من الكتابة والتعليم في بيت ابن عليبة وكثر

